

يعتبر مفهوم الإعلام والاتصال من المفاهيم التي تشكل جزءاً كبيراً من حياتنا اليومية وتؤثر بشكل مباشر على المجتمع. فالإعلام هو الوسيلة التي يتم من خلالها إيصال الأخبار والمعلومات إلى الناس بطرق مختلفة مثل التلفاز، الاتصال هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد أو المجموعات، أصبح الإعلام والاتصال يلعبان دوراً أكبر في حياتنا ويؤثران بشكل مباشر على طريقة تفكيرنا وتفاعلنا مع العالم. الإعلام يُسهم بشكل كبير في تشكيل الوعي الجماعي للأفراد. يمكن للناس الاطلاع على الأحداث المحلية والعالمية، الإعلام لا يقتصر فقط على نقل الأخبار، بل يتجاوز ذلك إلى توعية الجمهور حول قضايا مختلفة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. كان الإعلام هو المصدر الأساسي الذي اعتمد عليه الناس للحصول على المعلومات الضرورية حول كيفية حماية أنفسهم والآخرين. إذ يمكن من خلاله بناء علاقات شخصية ومهنية قوية. الاتصال يساعد على تعزيز التعاون والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات، ويمنع سوء الفهم الذي قد يؤدي إلى مشاكل أو نزاعات. أصبح من الممكن الوصول إلى المعلومات بسهولة وسرعة من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. هذه الوسائل لم تجعل من العالم مجرد مكان أكثر تواصلاً، هذه المشكلة قد تؤثر سلباً على المجتمع وتؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة أو خلق حالة من الخوف أو البلبلة بين الناس. الإعلام والاتصال هما أساسان لا غنى عنهما في المجتمعات الحديثة. فالإعلام ينقل لنا الأحداث ويزيد من وعينا حول القضايا المحيطة بنا، بينما يساعد الاتصال في بناء علاقات قوية و يتيح لنا فهم العالم بشكل أفضل. ولكن مع التطور السريع في وسائل الإعلام والاتصال، علينا أن نكون أكثر وعياً وحرصاً في التعامل مع هذه الأدوات حتى نتمكن من استخدامها بشكل إيجابي يعود بالنفع على الجميع.